صحة وطرق حديث أبي ذر الغفاري في حقوق العبيد

كتبه غريب الديار بتاريخ الخميس ٦ رجب ١٤٤٢

المحتويات

روايات الحديث

عن المعرور بن سويد, قال: لقيت أبا ذر بالربذة, وعليه حلة, وعلى غلامه حلة, فسألته عن ذلك؟ فقال:

«إني ساببت رجلا, فعيرته بأمه, فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر, أعيرته بأمه, إنك امرؤ فيك جاهلية, إخوانكم خولكم, جعلهم الله تحت أيديكم, فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل, وليلبسه مما يلبس, ولا تكلفوهم ما يغلبهم, فإن كلفتموهم فأعينوهم».

- وفي رواية: «عن المعرور, عن أبي ذر, قال: رأيت عليه بردا, وعلى غلامه بردا, فقلت: لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة, وأعطيته ثوبا آخر, فقال: كان بيني وبين رجل كلام, وكانت أمه أعجمية, فنلت منها, فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم, فقال لي: أساببت

فلانا؟ قلت: نعم, قال: أفنلت من أمه؟ قلت: نعم, قال: إنك امرؤ فيك جاهلية, قلت: وعلى حين ساعتي هذه من كبر السن؟ قال: نعم, هم إخوانكم, جعلهم الله تحت أيديكم, فمن جعل الله أخاه تحت يده, فليطعمه مما يأكل, وليلبسه مما يلبس, ولا يكلفه من العمل ما يغلبه, فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه».

- وفي رواية: «عن المعرور بن سويد, قال: مررنا بأبي ذر بالربذة, وعليه برد, وعلى غلامه مثله, فقلنا: يا أبا ذر, لو جمعت بينهما كانت حلة, فقال: إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام, وكانت أمه أعجمية, فعيرته بأمه, فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم, فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم, فقال: يا أبا ذر, إنك امرؤ فيك جاهلية, قلت: يا رسول الله, من سب الرجال سبوا أباه وأمه, قال: يا أبا ذر, إنك امرؤ فيك جاهلية, هم إخوانكم, جعلهم الله تحت أيديكم, فأطعموهم مما تأكلون, وألبسوهم مما تلبسون, ولا تكلفوهم ما يغلبهم, فإن كلفتموهم فأعينوهم».

- وفي رواية: «عن المعرور بن سويد, قال: رأيت أبا ذر بالربذة, وعليه برد غليظ, وعلى غلامه مثله, قال: فقال القوم: يا أبا ذر, لو كنت أخذت الذي على غلامك, فجعلته مع هذا فكانت حلة, وكسوت غلامك ثوبا غيره, قال: فقال أبو ذر: إني كنت ساببت رجلا, وكانت أمه أعجمية, فعيرته بأمه, فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, فقال: يا أبا ذر, إنك امرؤ فيك جاهلية, وقال: إنهم إخوانكم, فضلكم الله عليهم, فمن لم يلائمكم فبيعوه, ولا تعذبوا خلق الله».

طرق الحديث

أخرجه عبد الرزاق (17965) قال: أخبرنا يحيى, قال: حدثنا الأعمش. و«أحمد» 5/158 (21738) قال: حدثنا عبد الرحمن, عن سفيان, عن واصل. وفي 5/161 (21761) قال: حدثنا بهز, قال: حدثنا شعبة, قال: واصل الأحدب أخبرني. وفي (21762) قال: حدثنا محمد بن جعفر, وحجاج, قالا: حدثنا شعبة, عن واصل الأحدب. و«البخاري» 1/15 (30) قال: حدثنا سليمان بن حرب, قال: حدثنا شعبة, عن واصل الأحدب. وفي 3/149 (2545), وفي «الأدب المفرد» (189) قال: حدثنا آدم بن أبي إياس, قال: حدثنا شعبة, قال: حدثنا واصل الأحدب وفي 8/16 (6050) قال: حدثني عمر بن حفص, قال: حدثنا أبي, قال: حدثنا الأعمش. وفي «الأدب المفرد» (194) قال: حدثنا مسدد, قال: حدثنا يحيى, عن الأعمش. و«مسلم» 5/92 (4326) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, قال: حدثنا وكيع, قال: حدثنا الأعمش. وفي 5/93 (4327) قال: وحدثناه أحمد بن يونس, قال: حدثنا زهير (ح) وحدثنا أبو كريب,

قال: حدثنا أبو معاوية (د) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم, قال: أخبرنا عيسى بن يونس, كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد. وفي (4328) قال: حدثنا محمد بن المثنى, وابن بشار, قالا: حدثنا محمد بن جعفر, قال: حدثنا شعبة, عن واصل الأحدب. و«ابن ماجة» (3690) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, قال: حدثنا وكيع, قال: حدثنا الأعمش. و«أبو داود» (5157) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة, قال: حدثنا جرير, عن الأعمش. وفي (5158) قال: حدثنا مسدد, قال: حدثنا عيسى بن يونس, قال: حدثنا الأعمش. (قال أبو داود: رواه ابن نمير, عن الأعمش نحوه). و«الترمذي» (1945) قال: حدثنا محمد بن بشار, قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي, قال: حدثنا سفيان, عن واصل.

كلاهما (سليمان الأعمش, وواصل بن حيان الأحدب) عن المعرور بن سويد, فذكره.

ـ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

المصدر المسند المصنف المعلل الحديث 12345

رواة الحديث

1- ع: المعرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي:

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين, وأبو حاتم: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"

روى له الجماعة.

تهذيب الكمال 28/262 ترجمة 6085. الحكم ثقة.

2- ع: واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي:

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين, وأبو داود, والنسائي: ثقة.

وقال عبد الله بن شعيب الصابوني, عن يحيى بن معين: ثبت.

وقال أبو حاتم: صدوق, صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

روى له الجماعة.

تهذيب الكمال 30/400 ترجمة 6662 .

ووثقه العجلي (ثقاته, الورقة 56) , ويعقوب بن سفيان (المعرفة: 3 / 86, 229) , والبزار (تهذيب ابن حجر: 11 / 103) , وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت.

الحكم ثقة.

3- شعبة بن الحجاج

انظر ترجمته هنا.

4- بهز بن أسد:

انظر ترجمته هنا

الحكم على الحديث

الحديث صحيح الإسناد وسالم من العلل, إذا الحديث صحيح.